المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-11-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 14681
المسلسل : 44

الدباغ مؤكدا انها ستستقطب استثمارات تتجاوز ١٠٠ مليار

المدينة الاقتصادية بجازان ستركز على الصناعات الثقيلة

أكد محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ ان المدينة الاقتصادية بجازان التي اعلن عن انشائها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحفظه الله ستركز على الصناعات الثقيلة ذات الاستخدام الكثيف للطاقة. وقال ان المدينة تقع على بعد ٥٠ كيلو مترا شمال مدينة جازان وعلى مساحة ١٠٠ مليون متر مربع بطول ١٢ كيلو مترا بمحاذاة الشريط الساحلي وعمق ٨ كيلو مترات.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-11-2006 العـــدد : 14681
الصفحـات : 8 المسلسل : 44

افتخار باحفين، عبده علواني، احمد الجبلي (جازان)

أضاف ان المدينة ستوفر ما يزيد عن نصف مليون فرصة عمل وان اجمالي استثماراتها ستزيد عن ١٠٠ مليار ريال في القطاعات الصناعية والتجارية والسكنية وذلك عند اكتمال البنية التحتية في المدينة.

وأشار الى ان المشروع يستفيد من الموقع الاستراتيجي لمنطقة جازان قرب أهم الخطوط الملاحية الدولية على البحر الأحمر وقرب المحيط الهندي مما ييسر النقل لقارات آسيا وافريقيا واوروبا.

وتوفر المدينة بتكامل مرافقها كافة الاحتياجات اللازمة لاقامة الصناعات الثانوية المختلفة وخاصة في مجال الصناعات المساندة الزراعية والسمكية توافقا مع الميزة النسبية لمنطقة جازان.

وتشمل المدينة عدة مناطق مخصصة لدعم وتفعيل الانشطة ذات العلاقة بالمنتجات الزراعية والسمكية والحيوانية، ومن ذلك منطقة الابحاث والتطوير التي خصص لها مساحة ميلوني متر مربع للقيام بأعمال الابحاث والتطوير والمساندة وتقديم الخدمات المتخصصة للمنتجات الزراعية والسمكية والحيوانية.

وتتضمن المدينة الاقتصادية انشاء مركز اقليمي لتوزيع خام وحبيبات الحديد لمنطقة الشرق الأوسط وسوف يساعد هذا المركز على تكوين صناعات رئيسية وتحويلية للحديد بالمدينة الاقتصادية، كما سوف يفعل حركة النقل بالميناء، وسوف يتم تنفيذ وتشغيل المركز بناء على اعلى مستويات المحافظة على البيئة.

وتعد مدينة جازان الاقتصادية المدينة الاقتصادية المتكاملة الرابعة التي تعلن عنها الهيئة العامة للاستثمار التي تتولى الاشراف على المدن الاقتصادية في المملكة بعد الاعلان عن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينة المعرفة في المدينة المنورة.

ذوو الدخل المحدود:

وسوف يقوم الشركاء المطورون-استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بتقديم ٢,٥٪ من أسهم الشركة التي ستنشئ المدينة لأهل منطقة جازان-والذي سيكون وفقا للدراسات المبدئية في حدود ١٥ مليار ريال- حيث سيتم وضع هذه الأسهم في صندوق استثماري يستفيد من ريعه ذوو الدخل المحدود في المنطقة على المدى الطويل.

تكاليف انشاء البنية التحتية:

سوف يدفع المطورون جميع تكاليف انشاء البنية التحتية في المدينة دون ان تتحمل الدولة أي عبء مالي، باستثناء التسهيلات التي ستقدمها الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع الجهات الحكومية في المملكة.

واوضح ان الهيئة العامة للاستثمار قامت بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- بالتنسيق مع تحالف من المطورين بقيادة كل من شركة MMC الماليزية (وهي أكبر شركة ماليزية وأحد أنجح الشركات العالمية في مجالات الهندسة، والانشاءات والتعدين والنقل والخدمات اللوجستية والطاقة والكهرباء وتملك وتدير أهم موانئ ماليزيا الذي يعد من أهم الموانئ العالمية) ومجموعة بن لادن السعودية (التي بدأت أنشطتها في أوائل الثلاثينات من القرن الماضي، وتقوم الشركة بانشاء مشاريع مدنية وصناعية مختلفة بعشرات المليارات من الريالات في انحاء العالم، وتوظف أكثر من ٥٥,٠٠٠ موظف حول العالم، وهي متواجدة في ثلاثين دولة، وشاركت في العديد من المشاريع الضخمة داخل المملكة وخارجها) كما يشارك في تطوير المدينة كل من شركة دار الدولية، وشركة عبر المملكة للاستثمار PKI، وشركة أ. ك البكري وأولاده القابضة، وشركة طريق الغربية للتنمية الصناعية المحدودة (WWIDC).

واشار الدباغ الى ان اعلان خادم الحرمين الشريفين تأسيس مدينة جازان الاقتصادية والدعم الذي قدمه للمشروع هو امتداد لتوجيهاته وسمو ولي عهده الأمين المستمرة بأهمية التنمية الاقليمية المتوازنة لجميع مناطق المملكة، مشيرا الى ان خطة الهيئة العامة للاستثمار هي انشاء مدن اقتصادية متكاملة موزعة على مناطق المملكة في الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط حيث نصت استراتيجية الهيئة على اختيار عدد من المواقع - من بينها جازان- لتكون نقاط انطلاق لصناعات تصديرية من المملكة.

وأكد الدباغ ان الهيئة العامة للاستثمار تضع على رأس أولوياتها ان تسهم مشاريع المدن الاقتصادية في توفير الفرص الوظيفية الملائمة للمواطنين، واشار في هذا السياق الى ان مدينة جازان الاقتصادية تركز على الصناعات ذات العمالة الكثيفة، وتشكل المنطقة التعليمية جزءا جوهريا من الاستثمار وستتضمن مراكز متخصصة لتدريب ابناء المنطقة وتأهيلهم للعمل في المدينة.

وعبر محافظ الهيئة العامة للاستثمار عن شكره وتقديره للشركات المساهمة في تطوير المشروع التي تفاعلت مع الهيئة وتقدمت بفكرة تطوير المدينة وعمل دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع حتى تم اقراره، مؤكدا دعم الهيئة التام بالتعاون مع الجهات الحكومية لمطوري المدن وحرصها على تقديم كافة التسهيلات التي يحتاجونها، وذكر معاليه ان تقدم كبرى الشركات الماليزيا لتطوير مدينة جازان الاقتصادية هو أحد ثمار زيارة خادم الحرمين الشريفين الميمونة لدولة ماليزيا، التي زادت من عمق العلاقات السعودية الماليزية في العديد من المجالات ومن بينها المجال الاستثماري.

المنطقة الصناعية:

من جهته اوضح السيد عبدالجبار شهاب الدين رئيس الشركة الماليزية للتعدين الدولية (MMC International) المطور الرئيسي الآخر لمدينة جازان الاقتصادية مع مجموعة بن لادن، ان المنطقة الصناعية في المدينة الجديدة التي ستشغل ثلثي مساحة المشروع، وتستضيف مصافي تكرير للنفط ومصانع حديد وصلب ومصاهر نحاس والمنيوم بالاضافة الى الصناعة السمكية والزراعية، وستضم مصانع طاقة وتحلية سيولد ٤٠٠٠ ميغاوات من الطاقة المتجددة.

استثمارات صينية:

ونجحت المدينة في استقطاب استثمارات صناعية لشركات عالمية وسعودية حيث تم وضع حجر الاساس لانشاء ثلاثة مصانع عملاقة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-11-2006 العـــدد : 14681
الصفحـات : 8 المسلسل : 44

هي مصنع للحديد والصلب ومجمع مصفاة ومصهر الالمنيوم «بقيمة ٤ مليارات دولار كاستثمار صيني دولي مشترك» بالاضافة الى مجمع للتصنيع السمكي والحوض الجاف وتتجاوز قيمة تلك المشاريع مجتمعة الـ٦ مليارات دولار.

اقسام المدينة:

تتكون مدينة جازان الاقتصادية من عدة عناصر تتكامل مع بعضها وتشمل: بفضل موقعها الاستراتيجي بالقرب من مضيق باب المندب وامكانياته الضخمة سيكون الميناء البحري في مدينة جازان الاقتصادية والذي يحتل مساحة ٣,٣ مليون متر مربع احد اكبر الموانئ في المنطقة ومحطة رئيسية اضافية على ساحل البحر الاحمر، مستفيداً من النمو المتزايد للخطوط الملاحية العالمية بالبحر الاحمر، وبفضل تجهيزاته الحديثة للغاية وامكانية استقبال اضخم السفن العملاقة سيوفر الميناء العديد من الفرص في مختلف المجالات المتعلقة بصناعة الشحن والاستيداع واعادة الشحن وجميع الخدمات اللوجستية والمساندة، وسيلحق بالميناء الرئيسي ميناء جاف لاصلاح وصيانة وتقديم الخدمات للقوارب وسفن الصيد ويهدف المشروع لتقديم خدمات للصيادين، بالاضافة الى توفير فرص عمل لابناء المنطقة.

منطقة الصناعات:

تم تخصيص ثلثي مساحة المدينة للتطوير الصناعي يفصلها عن المنطقة السكنية منطقة عازلة بعرض ٥٠٠م، وسيتم توفير احدث التجهيزات الاساسية اللازمة للتطوير الصناعي من شبكات مياه

> **ثلاثة مصانع للحديد والصلب ومصفاة ومصهر ألمنيوم باستثمارات صينية**
>
> **المدينة الاقتصادية تتكون من ميناء ومنطقة صناعات ومركز للخدمات اللوجستية ومنطقة سكنية ومركز للاعمال**
>
> **رئيس الشركة : مصنع طاقة وتحلية يولد ٤٠٠٠ ميجاوات من الطاقة المتجددة**

التبريد والمياه المحلاة ومياه الصرف الصناعي والصحي وشبكات الطاقة الكهربائية بالاضافة لتجهيز الاراضي وشبكات الطرق وشبكات تصريف مياه الامطار ومياه مكافحة الحريق. وتتميز هذه التجهيزات بحداثتها وجودتها العالية مما سيساهم في استقطاب العديد من الاستثمارات الصناعية في القطاعات المستهدفة كالصناعات البترولية والصناعات التعدينية ذات الاستخدام الكثيف للطاقة بالاضافة الى الصناعات الاخرى كالصناعات الدوائية والصناعات الغذائية ومناطق تجارة الخدمات المعدنية، كما سيتم تطوير مناطق مخصصة للصناعات الخفيفة والمساندة.

مركز الخدمات اللوجستية:

مركز اقليمي لتجارة وتخزين ونقل وتوزيع المنتجات الزراعية والسمكية والحيوانية لمنتجات المنطقة والدول المجاورة ويشمل المركز على مناطق توزيع ومستودعات بمختلف انواعها لتخزين المنتجات تنفذ على اعلى المستويات الفنية. كما يشتمل على مراكز للتجميع والتغليف والخدمات المساندة.

محطة الطاقة والتحلية والتبريد:

تعتبر المحطة مجمعاً متكاملاً لانتاج ٤٠٠٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية كمرحلة اولى وانتاج المياه المحلاة بالاضافة الى تزويد شبكة مياه التبريد بمياه البحر وانتاج مياه المعالجة الصناعية.

المنطقة السكنية:

ستوفر مدينة جازان الاقتصادية للالاف ممن يعملون فيها انماطاً معيشية مختلفة المستويات، مما يهيئ فرصاً مميزة للتطوير العقاري والسكني والترفيهي والتجاري وتتوزع المساحات المخصصة للسكن في المدينة على الاحياء الرئيسية بالاضافة الى الاحياء الخاصة بسكن العمال. وتتباين انواع واحجام المنشآت السكنية والتجارية التي سوف تقام في المنطقة السكنية، حيث من المتوقع ان يسكن المدينة حوالى ٢٥٠ الف نسمة علاوة على حركة كثيفة من المستفيدين اقتصادياً من المدينة والذين يقطنون المدن والقرى المجاورة.

جزيرة مركز الاعمال:

التي تقع في قلب المنطقة السكنية وهي منطقة متعددة الاستخدامات وسوف تتضمن الجزيرة منشآت وتسهيلات متعددة ومتنوعة وتلعب دوراً رئيسياً في رسم معالم الحياة العصرية التي سيتمتع بها قاطنو المنطقة الاقتصادية من السكان مثل الساحات والميادين وشبكات الطرق ومعابر المشاة واماكن التنزه.

المركز الحضاري:

ويضم المركز الحضاري جميع المنشآت ذات الطابع الثقافي، ويتميز المركز بوقوعه بين المنطقة التعليمية ومنطقة الخدمات الصحية مما يعزز دوره في خدمة هذه المنشآت ويجعل للمنطقة الاقتصادية دوراً رئيسياً في تعزيز النشاط الثقافي في منطقة جازان.

الكورنيش:

يقوم جزء كبير من المنطقة السكنية على محيط الكورنيش لمنطقة الخليج، كما تم تصميم منطقة سكنية تتخللها المياه Marina Housing مجاورة لنادي القوارب مما يساهم في تعزيز الفرص المميزة للتطوير العقاري والسكني في المدينة الاقتصادية.

حي الواجهة البحرية:

يتصف هذا الحي بوجود المرافق الترفيهية الشاطئية بالاضافة الى الفندق والمنتجع البحري، كما يتيح هذا الحي امكانية انشاء فلل بمراسي خاصة للقوارب واليخوت يمكن الوصول اليها عبر البحر مباشرة بالاضافة الى امكانية انشاء شقق سكنية فاخرة.

منطقة الخدمات الصحية:

منطقة مخصصة لجميع المرافق الصحية التي ستخدم قاطني المنطقة السكنية. كما تتيح هذه المنطقة امكانية انشاء المستوصفات والمستشفيات الخاصة.

المنطقة التعليمية:

تتيح المنطقة امكانية اقامة المدارس لمختلف المراحل التعليمية الى جانب الكليات ومعاهد التدريب لتطوير الكوادر السعودية من ابناء المنطقة.

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	06-11-2006	العـــدد :	14681
الصفحـات :	8	المسلسل :	44